Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

كلمات سمعتها وأنا طفل صغير، شقّت طريقها نحو سمعي وفؤادي وعبرت معي دولاب الحياة، فاستقرّت فيّ، وخالطت دمي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي

ما أجمل وقع هذا الاسم على الأذن (مجدل الصادق)؛ اسم جميل عانق وجداني وإحساسي، وحبّبه إلى قلبي، أحبُّ الناس إليّ جدي ووالدي، اللذان سمعت منهما القصص الجميلة الحلوة التي عاشها أهل مجدل الصادق بين مرابعها الغنّاء وبياراتها الفواحة، وحقولها الذهبيّة، وقصص البطولة التي خاضها الرجال الأبطال في الدفاع عنها، وما قاساه الأهل في ظلّ التشرد والحرمان والبعد عن الوطن.

وما أجملها ساعة تلك التي وقفت بها على أرض مجدل الصادق، وكأنني خلتها تفتح ذراعيها تستقبلني استقبال العائد إلى أرضه بعد غياب طويل، حجارتها مرمر، وأرضها جنة فوّاحة، وسماؤها صافية سمحة، ولكنها مجروحة الفؤاد، حزينة الوجدان، بلا أنيس. فقد سوى الصهاينة أبنيتها بالأرض، ومسحوا كل معلم